[317] ثناء طارقا عتيدا. أجل ولو حرصت أنا والعادون من أنامك أن نحصي شيئا من إنعامك، سالفة وآنفة، ما حصرناه عددا، ولا أحصيناه أبدا، هيهات أنى ذلك وأنت المخبر في كتابك الصادق، والنباء الصادق " وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " صدق كتابك اللهم ونباك، وبلغك أنبياؤك ورسلك ما أنزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم ولنا من دينك. غير أنى يا إلهى بجدي واجتهادي وجهدي ومبلغ طاقتي ووسعي، أقول مؤمنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم يكن له شريك في ملكه فيضاده فيما ابتدع، ولا ولى من الذل فيرفده فيما صنع، سبحانه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا، سبحان الله الواحد الاحد الحى الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين. اللهم صل على محمد وآل محمد وأسألك الثبات في الامر، والمعونة على الرشد وأسئلك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبا خاشعا سليما، ولسانا صادقا وأسئلك من خير ما نعلم ومن خير ما لا نعلمه، وأسئلك ما تعلم إنك على كل شئ قدير، وإنك علام الغيوب، وساتر العيوب، وكاشف الضر عن أيوب، وهم يعقوب. اللهم لا تؤمني مكرك، ولا تكشف عني سترك، ولا تصرف عني رحمتك، ولا تحل بي غضبك، اللهم اجعلني من الصادقين الابرار الاخيار المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بقصدك، وخر لي في قدرك، وبارك لي في رزقك، حتى لا احب تأخير ما قدمت، ولا تعجيل ما أخرت، اللهم اجعل غناي في نفسي، واليقين في قلبي، والاخلاص في عملي، والبصيرة في ديني، والنور في بصري، ومتعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني، اللهم اكشف كربتي، واستر عورتي، واغفر لي خطيئتي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني، واجعل لي